الرؤية الاخراجية في المسرح والسينما "دراسة مقارنة"

The directing vision in theatre and cinema "comparative study "

مشيد عائشة[1]*، منصوري لخضر[2]

[1] جامعة وهران1_أحمد بن بلة_الجزائر، aichats2018dz@gmail.com

[2] جامعة وهران1_أحمد بن بلة_الجزائر، theatredupoit@yahoo.fr

تاريخ الاستلام: 2020/08/02	تاريخ القبول: 2020/12/29	تاريخ النشر: 2021/06/01

ملخص: تهدف هذه الدراسة إلى ابراز الرؤية الإخراجية في كل من المسرح والسينما، وإيضاح مهارات المخرج المسرحي والسينمائي في إعداد العملية الإخراجية.

تعتبر الرؤية الإخراجية حالة لا شعورية تتكون عند الفنان أو المخرج بشكل خاص، عن طريق الصياغة الخاصة التي بواسطتها يجري تمثل معاني النص الادبي بتحويله إلى عمل سينمائي أو مسرحي بشكل جديد ومبتكر. لذا تستلزم عملية الإخراج السينمائي وعيا دقيقا بجماليات الرؤيا الإخراجية التي تتضمن جل عناصر الخلق الفيلمي، من خلال التصور الذي يقدمه المخرج حول كيفية إخراج الفيلم، عن طريق تحويل نص السيناريو الى فعل حركي صوري متحرك قابل للمشاهدة، بينما تعتمد الرؤية الاخراجية للعرض المسرحي على فلسفة المخرج في طبيعة أسلوبه؛ ومنهجه، وايمانه في جعل عناصر النص المسرحي منظمة ومنسجمة مع بعضها البعض لتدخل في رؤية فنية وفكرية واحدة، وتحويله إلى عرض ينبض بالحياة على الخشبة.

كلمات مفتاحية: الرؤية الإخراجية، السينما، المسرح، الإخراج، المخرج، المونتاج.

Abstract:

The aim of this study is to highlight the directing vision in both theater and cinema, and to demonstrate the skills of the theater and cinema director in preparing the directing process.

The directorial view considered an unconscious state formed by the artist or director in particular, by means of a special formulation through which the meaning of the literary text represented by converting it into a cinematic or theatrical work in a new and innovative way. Therefore, the process of cinematography requires a careful awareness of the aesthetics of directorial vision. Which includes most elements of the film creation. Through the director's perception. Of how the film is directed, by converting the script text. Into a moving, cinematic viewable action. While the directing vision of the theatrical presentation depends on the director's philosophy. In the nature of his, style His method, and his belief in making the elements of the theatrical text organized and in harmony with each other, to enter into a single artistic and intellectual vision, and to turn it into a vibrant show on stage.

Keywords: The directing vision, cinema, theater, directing, director, montage.

* المؤلف المرسل: عائشة مشيد aichats2018dz@gmail.com

1. مقدمة :

تعددت المناهج الإخراجية في تطوير الفن المسرحي، والسينمائي، حيث يعتبر المنهج الأساس والمضمون الذي يمكننا أن نشيد عليه الصرح المتين للعرض المسرحي المعاصر، ومن هذا يتضح أنّ العمل المسرحي لا يقتصر على النص المكتوب أي نص المؤلف إنما يستلزم إلى جانب ذلك عناصر إبداعية أخرى من تمثيل وإخراج، حيث هاتين العمليتين لا تحدثان إلا بوجود كل من المخرج وهو المشرف على العملية الإخراجية والممثل الذي يقوم بتجسيد هذا العمل على الخشبة. والشيء الذي يمكننا إدراكه لو قمنا بالبحث في الأصول المسرحية وتاريخها منذ النشأة، ندرك أن هناك شخصية أساسية تتمحور حولها العملية المسرحية وهي المخرج، فلم يعد هناك اليوم من يريد أن يثبت أن المسرح يمكن أن يتواجد دون تواجد المخرج، أو أن يشكك في مكانته، إلا أنه مع بداية القرن العشرين ظهر منافس لفن المسرح ألا وهو فن السينما، وهذا ما أدى إلى بروز الكثير من المناصرين لهذا الفن؛ الذين يسعون إلى تحديد إمكانيات المخرج المسرحي في أضيق نطاق، مقارنه مع المخرج السينمائي، وبالرغم من اهتمامنا الأساسي الذي ينصب على الرؤية الإخراجية في المسرح، لا يمكن أن نتجاوز او نتخطى الرؤية الإخراجية في السينما، فكل من المخرج المسرحي والسينمائي يعتبر المسؤول عن إدارة شؤون العرض سواء أكان العرض مسرحي أو سينمائي، وهو من يترجم فكرة المؤلف المكتوبة في نصه من خلال رؤيته الإخراجية، وبما ان الرؤية هي حالة لا شعورية تتكون عند الفنان أو المخرج بشكل خاص، وبما أن السينما وسيلة تعبيرية فنية، فهذا يجعلنا نتساءل إن كان المخرج السينمائي يملك هو الآخر رؤية إخراجية في تجسيد ما ورد في نص السيناريو ليصبح فيلم قابل للمشاهدة، وهنا نطرح الإشكال القائل: ما أوجه التشابه والاختلاف بين الرؤية الإخراجية في المسرح والسينما؟ وما المهارات التي يعتمد عليها كل مخرج في هذه العملية (الرؤية الإخراجية)؟

2. الإطار المنهجي:

2.1. مشكلة البحث

مثل العصر الحديث نقطة تحول حقيقية في مجال الإخراج عامة، المسرحي والسينمائي، فأصبح المخرج المسؤول عن العرض المسرحي من البداية حتى النهاية، حيث أصبح يسعى إلى تجسيد ما يسمى بالرؤية الإخراجية، حتى يتوصل إلى عرض ينبض بالحياة على الخشبة أو الشاشة. فبرز نخبة من المخرجين ولكل مخرج توجهه الفكري والمنهجي الخاص، ومن هذا المنطلق تعددت الرؤى الإخراجية واختلفت من مخرج إلى آخر، والإخراج هو رؤية والرؤية في أوسع معانيها فكر وإبداع سواء في المسرح أو في السينما، ومن هنا برزت

مشكلة البحث في دراستنا لهذه الظاهرة، فقد تداولت وتباينت أراء، واختلافات في الدراسات البحثية حول أوجه الاختلاف بين الرؤية الإخراجية في المسرح والرؤية الإخراجية في السينما، ومهارات المخرج السينمائي والمسرحي، وكيفية تكوين وتجسيد هذه الرؤى الإخراجية كل في مجاله الإخراجي؟

2.1. أهمية البحث:

_تأتي أهمية الدراسة باعتبارها من الدراسات التي تحاول الجمع بين الرؤية الإخراجية في المسرح والسينما.

_ يساعد المخرجون المبتدئين في التعرف على الفروق بين الرؤية الإخراجية في المسرح والسينما.

_ يلقي الضوء على مهارات المخرج المسرحي والسينمائي، والتعريف بأهمية هذا الأخير في إعداد العملية الإخراجية.

3.2. هدف البحث: يهدف البحث إلى:

_ التعرف على خصائص وسمات تشكيل الرؤية الإخراجية في العرض المسرحي، والسينمائي.

_ إبراز أوجه التشابه والاختلاف بين الرؤية الإخراجية في المسرح والسينما.

_ التعرف إلى مفهوم الرؤية الإخراجية وكيفية توظيفها في المسرح والسينما.

4.2. منهج الدراسة

اقتضت طبيعة هذه الدراسة توظيف مجموعة من المناهج التي تجمع بين المنهج الوصفي والاستقرائي، والمنهج المقارن.

5.2. فرضيات البحث

_ السينما تتفق مع المسرح في عدة جوانب، وخاصة القواعد التي يعتمد عليها المخرج في العملية الإخراجية، ونفترض أيضا أن الرؤى الإخراجية في المسرح تتوافق إلى حد ما مع الرؤى الإخراجية في السينما.

_ إن تعددية القراءة الإخراجية للنصوص المسرحية، أو السينمائية راجع عن اختلاف الرؤى ووجهات النظر وكذا نتيجة انتماء كل مخرج لمزاج فكري معين ومنهج اخراجي أو مدرسة أو تيار خاص.

6.2. الرؤية الاخراجية مقترب مفاهيمي ونظري:

الرؤى:Vision

جاءت كلمة رؤى في لغة " رأى، يرى، رأيا، ورؤية، وراءة، ورؤيانا، أي نظر بالعين المجردة أو بالعقل والرؤية ما تراه في المنام) و (الرؤية) هي النظر بالعين أو بالقلب جمعها رؤى"[1]وقد ذكرت الرؤيا في كتاب (المنجد في اللغة) على أنها كل ما يرى في المنام، وأيضا كلمة الرؤيا هي مصدر للفعل رأى"[2].هذا تعريف شامل لكلمة "الرؤية"، وبما أن بحثنا هذا يتحدث حول الرؤية الإخراجية للمخرج (المسرحي، والسينمائي)، بصفة خاصة كان

واجبا علينا التطرق إلى مفهوم هذه الكلمة من ناحية التخصص (الرؤية من الجانب الفني). فرؤية الفنان (المخرج) هي صياغة العمل الفني بناء على قدراته الفكرية والمعرفية وبما يمتلكه من خيال واسع ينتج عنه عمل فني يدل عن خلفيته الثقافية والاجتماعية"[3].

ويعرف الكاتب عقيل مهدي "الرؤية الفنية بأنها" تمثل رؤية الفنان، قدرته على صياغة حركة عناصره التكوينية والشكلانية للنتاج واجتلابها من عالم المخيلة الجامحة والمشاكسة إلى عالم الواقع الموضوعي وهي التي تدفع بحركة العلامات إلى بث خطاب يتأولهاالمتلقي"[4].

"إن أي رؤيا تعتمد على ثلاث عناصر وهي الرائي(الخال)، بذكائه وعبقريته وحسه وثقافته ومعتقداته وشعوره بالانتماء والعنصر الثاني هو الواقع الاجتماعي والاقتصادي وقوى التحريك في هذا الواقع أما العنصر الثالث فهو التوجه الخالص للخالق من خلال طموحه وقدراته وتمكنه من أدوات خلقه وما إن تصل الرؤيا إلى المتلقي بوسائلها وتأخذ الرؤيا طريقها على مراحل ابتداء من إدراك وتصور المخلوق حتى تكامل العمل الفني ونضوجه ووصوله إلى المتلقي"[5] ،إذ أن المخرج في مجال الفن السينمائي والمسرحي، هو الذي يخلق ويفجر المخيلة، من خلال ترجمة مختلف المفاهيم النصية، إلى العرض، وهذا الأخير(العرض) هو بحد ذاته منظومة من المفاهيم الجمالية التي يتم بلورتها في الفيلم السينمائي والعرض المسرحي، وفق رؤى المخرجين كل حسب اتجاهه الإخراجي واسلوبه المتبع، "فالكامن الإبداعي في ذات المخرج المتفرد بتميزه هو الذي يدفع إلى إعادة تحليق الحياة والحقائق الحياتية على خشبة المسرح بشكل أو بآخر ورموز وحساسيات فنية إبداعية عبر مجموعة كبيرة من المعالجات والبحث عن الحلول والأساليب ووسائل التعبير، محولا نظام الحياة وحقائقها الاعتيادية إلى حالة متفجرة من مفردات الفن تغني البسيط والصغير والدقيق والمخفي لتجعل منها أشياء مهمة لا يمكن المرور بجانبها بلا مبالاة، وبذلك يتحقق أحد الأمور الجوهرية لفن الإخراج والمخرج وهو تحويل الحقائق مهما كانت واختلفت، إلى فنون. كل ذلك يتم استنادا إلى رؤى الإبداع المتجددة، الكاشفة والمضيفة"[6] وهذا يوضح أن العرض المسرحي ليس مجرد انعكاس لفعل يومي يمكن أن يقدم على خشبة المسرح من خلال عناصر بناء وأدوات استعمال مباشرة، بل يعيد صناعتها وفق شروط اللعبة المسرحية، فالعرض المسرحي هو محاكاة لأشياء حية، وليس عرضا سرديا أو تقديميا وصفيا لها، إنما هو رؤية تعيد انتاج الحياة بصورة واقعية، وهنا تظهر مقدرة المخرج المسرحي في إعداد وصياغة عرض بشكل يجعله يبقى راسخا في الذاكرة، وخاصة عندما يتمكن من جعل المتلقي يكشف قراءات لمعاني وخصوصيات هذا العرض المسرحي، ربما لم يتخيلها هو نفسه وإطلاق قراءات جديدة مغايرة لقراءته، هنا تظهر براعة المخرج في أن يجعل تلك القراءات تتوافق إلى حد ما مع قراءته، حتى يجنب المتلقي خطأ التقدير أو سوء الفهم قدر استطاعته، وذلك باختيار تلك العلامات التي تحقق فعل

التواصل والترابط ما بين عناصر العرض لتنتج الصورة المناسبة والملائمة للعرض المسرحي، بشكل يترجم تلك اللغة اللفظية التي يحملها نص المؤلف، وتلك العلامات المسرحية هي التي تشكل جوهر العرض المسرحي وتساعد المخرج على التمكن من بث الروح والحيوية في المعنى، وهذا راجع لبراعة رؤيته الإخراجية التي أعد بها العرض.

لا ينبغي أن نتحدث بشكل هامشي عن فن "المخرج الذي يقف خلف الكاميرا"، خاصة إذا أردنا التحدث عن فن الإخراج بالمفهوم الشامل الكلي لهذا المصطلح. فالحديث يعد قاصرا إذا تجاهلنا هذه النوعية الأخرى من فن الإخراج السينمائي، والتركيز فقط على فن الإخراج المسرحي، من المؤكد أن الاختلاف بين فن المسرح وفن السينما هو اختلاف بين، لكن هذا لا يمس بشكل رئيسي عملية الخلق والإبداع نفسه، حيث لا يتغير إطار فنية الإخراج وجوهره. إن كثيرا مما قيل_عن فن الإخراج يعد بمثابة الإمكانية والمؤشر اللازمين؛ لاستخدام أصوله فيما يخص فن السينما أيضا، وأشير في هذا المقام إلى الجزء الخاص بالتعامل مع المادة الأدبية، وقضية توزيع الأدوار، وكذلك العمل المشترك مع الممثلين"[7]. يكشف هذا أن فن الإخراج فن مشترك بين الإخراج المسرحي والسينمائي، حيث لا يمكننا التحدث عن واحد دون الإشارة للآخر، فرغم الاختلاف بينهما إلا أن هذا الاختلاف لا يؤثر على (عملية الإبداع)، التي تميز كل مخرج عن غيره من خلال اللمسات الفنية التي يتبناها كل مخرج حسب رؤيته الإخراجية سواء في المسرح أو السينما.

3. تكوين الرؤية الإخراجية عند المخرج المسرحي والسينمائي.

ينطلق أي مخرج مقبل على إخراج مسرحية أو فيلم سينمائي، بداية بتحديد مراحل الرؤية الإخراجية (التفسير الإبداعي للنص)، فلكل نص مسرحي فلسفة خاصة به، وبطبيعة الحال لكل مخرج رؤية خاصة تختلف عن رؤية مخرج آخر، وعليه أيضا اختيار المنهج والأسلوب، وهذا ينطبق عليه نفس الكلام مع الرؤية، حيث أن لكل مخرج أسلوبه الخاص ومنهجه المعين الذي يجد فيه ضالته وطريقه للغوص في خبايا النص، وبالتالي استنباط الرؤية الإخراجية الخاصة به، وهما أهم مرحلتين ليحدد المخرج رؤيته الإخراجية.

1.3. الرؤية الإخراجية عند المخرج المسرحي:

لقد شهدت السنوات الأخيرة تميزا كبيرا لدور المخرج وهذا عائد لما حققته من نجاحات باعتبار المخرج المسؤول والقائد والمدبر لكل ما يخص العرض المسرحي وتظهر أهمية دور المخرج في إعداد العملية الإخراجية، فبدون مخرج لن تكون هناك عملية إخراج حيث يشير "**ألفريد فرج**" **إلى مفهوم الإخراج** "هو أن تجعل النص المكتوب

عملا حيا فوق خشبة المسرح وأن تختار الممثلين والديكور والإكسسوار وتصميم الإضاءة والظلال ويرتب حركة الممثلين فوق الخشبة بحيث تبرز هذه الحركة جو المسرحية ومعاييرها"[8].

وربما يكون التعريف الأكثر إجرائية وشمولية، هو ما جاء في **معجم حنان قصاب وماري إلياس**" الإخراج مصطلح مسرحي ظهر مع تبلور العملية الإخراجية كوظيفة مستقلة في النصف الثاني من القرن التاسع عشر، ومصطلح الإخراج بالمعنى الواسع للكلمة يدل على تنظيم مجمل مكونات العرض من ديكور، وموسيقى، وإضاءة، وأسلوب الأداء، والحركة ...الخ وصياغتها بشكل مشهدي وهذه العملية يمكن أن تصل إلى حد تقديم رؤية متكاملة للمسرحية هي رؤية المخرج وتحمل توقيعه"[9]ويعرف"**سعد أردش**" هو الآخر "المخرج المسرحي" في قوله: «أنه يشكل العقل المدبر لكافة عمليات الإنتاج المسرحي بدءا من اختيار النص المسرحي وانتهاء بالعرض المسرحي الذي تتكامل فيه كل عناصر الظاهرة المسرحية"[10]. إن المخرج المسرحي فنان خالق من خلال اتقانه لكل تقنيات العرض المسرحي، وكذلك إشرافه على تحوير نص المؤلف الذي يعتبره المخرج في نظره أنه عبارة عن جثة هامدة لا حياة لها، إلا بعد المجهودات الجبارة التي يخضع لها من قبله ليصبح عرضا حيا ينبض بالحياة ليتم عرضه على الخشبة وهذا ما جعل من مهمة ومكانة المخرج المسرحي تتعاظم مع كل عمل مسرحي يخضع لتعديلات على يده. "فقد تبدلت الأمور، وتغيرت النظرة، إذ أن أسلوب المجتمع قد تغير، مما جعل وجود المخرج أمرا ضروريا وحتميا بل وهاما، إذ على المخرج أن يجمع كافة العناصر المتفرقة معا، ليخلق منها جسما واحدا، أو وحدة كلية متجانسة. لذا نجد اليوم، من يتصدى لعملية الإخراج، يمر بعديد من التجارب قبل أن يكون مخرجا، فهو إما أن يكون في بداياته ممثلا أو ممثلة، ثم يكتشف في نفسه القدرة على العمل مع الآخرين وقيادتهم، أو ينسق أعمال الآخرين من مصممين وفنانين"[11].يتضح من خلال هذا أنه قد تغيرت نظرة اليوم للمخرج مع النظرة القديمة، حيث أصبح وجود المخرج أمرا حتميا، وضروريا، من أجل إعداد عرض مسرحي، فهو المشرف الأول على كافة الإعدادات والتعديلات اللازمة من أجل خلق جو مسرحي على الخشبة بكل متطلباته من البداية حتى النهاية.

2.3 الرؤية الإخراجية عند المخرج السينمائي:

بعد الانتهاء من مرحلة كتابة السيناريو، تأتي مرحلة ثانية ألا، هي المرحلة الإخراجية حيث يكشف فيها المخرج عن مهاراته الإخراجية من خلال تجسيد ما ورد في نص السيناريو من شخصيات وأحداث، وتحويرها لتصبح قابلة للمشاهدة بعدما كانت مجرد حبر على ورق، وهنا يحاول المخرج أن يقدم صورة أو تصور حول كيفية إخراج الفيلم ويطلق على هذه العملية الرؤية الإخراجية.

في مقالة نشرتها مجلة الأكاديمي للدكتور" **جعفر علي**" بعنوان" الرؤيا في الفن العربي: السينما والمسرح" تطرق لموضوع الرؤيا في السينما حيث جاءت الرؤيا تعني رؤية مراحل عملية الخلق الفني بمجملها وتعني رؤية العين ورؤية العقل بمعنى التفكير، ورؤية الشعور بمعنى الإحساس المرهف بالمعاني ورؤية المستقبل بمعنى التنبؤ والتمني والاستنتاج ورؤية الماضي بمعنى الارتطام العام حضاريا والخاص ذاتيا ورؤية القيم ذاتيا وموضوعيا وأخيرا رؤية المخلوق الفني قبل ولادته بمعنى إدراك إمكانية موضوعيته وفق مواصفات محددة طبقا لقيم موضوعية فنية مرتبطة بتطور تاريخي محدد".[12] حيث أنه"لا تتحدد وظيفة المخرج السينمائي بتنفيذ بعض الأفلام التي ستعجب المتفرج، فإن عليه أن يتعلم طوال الوقت، عليه أن يخطو جنبا إلى جنب مع فن السينما النامي باستمرار وعليه أن يسير قدما إلى الأمام. إن المخرج السينمائي الذي يتوقف عن التطور، ومهما كان مستواه جيدا، فإن سيلغي نفسه بسرعة. وأمام أعيننا يموت فنيا الكثير من المخرجين الكبار، يشيب الفن السينمائي بسرعة خاصة. أن الكثير من الأفلام التي اعجبنا بها قبل ثلاثين عاما، لا تثير اليوم إلا الحيرة فقط، والشيء ذاته يحدث مع المخرجين السينمائيين. إن القدرة على النمو في أي سن، مهمة غير سهلة، ولكن أفضل المخرجين السينمائيين فقط من يمتلك هذه القدرة"[13]، من هذا ندرك أن عمل المخرج، وبخاصة في السينما، هو عمل مهم ويقع في أعلى درجات التخصص المعاصر في مجال الفن، إلا أن هذه الوظيفة تتطلب من المخرج أن لا يتوقف على السير الدائم مع التطورات، وأن يتعلم طوال الوقت، من أجل السير قدما إلى الأمام تماشيا مع متطلبات هذا الفن، إذ يشير الباحث "**علي عبود شلش**" في مقالة له بعنوان "تعدد الرؤى الإخراجية للنص المسرحي في الفيلم الروائي (مسرحية موت بائع متجول) أنموذجا" إلى أن «المخرج أحد أهم القائمين على إنجاز العمل الفني بل هو قائد كل المشاركين فيه حيث تغدو سمات (المخرج) واضحة على هذا العمل المتمثل بالفيلم السينمائي، و" هناك عديد من الافراد يشاركون في خلق الفيلم.. فان هذا الخلق لا يكون باعتباره خلقا فنيا الا اذا طبعه فنان واحد بطبعه ..هذا الفنان هو المخرج .هو الذي يكتب نصا للتصوير.. ويظل هو صاحب الطابع الغالب على الفيلم كعمل فني .وتتجلى هذه السمات من خلال عناصر اللغة المرئية ومدى امكانية تفرد المخرج من استخدامها وتوظيفها .الفنان يحاول رسم رؤيته الشخصية راغبا دائما بعرض مهاراته الخاصة والتعبير عن رؤيته الفردية، وتختلف الرؤية الفنية من فنان الى آخر فكل مخرج خاض تجارب مختلفة ولكل منهم مرجعيات ثقافة واجتماعية، واخلاقية مختلفة يتأثر بها مما يجعل من النص المقتبس خاضع لرؤية هذا الفنان وتفسيره للمناطق الغامضة في النص وبسبب تناول النص لأكثر من مخرج تتعدد الرؤى على مراحل متعاقبة من الأزمنة، كذلك تتعدد الاساليب فيطار النص مما يضع للنص في حالة من تجدد دائم وتداول مستمر على مر الزمن، وهذا التعدد بالرؤى يولد عند المتلقي المقارنة والتميز بين عملين للنص مقتبس واحد؛

ومدى براعة المخرج فينقل العمل الفني من وسيط الى اخر"[14].يحيلنا هذا إلى القول أن "المخرج السينمائي" مثله مثل "المخرج المسرحي" توكل له معظم الأعمال حسب قول هذا الباحث، إذ وصفه بقائد كل المشاركين في انجاز الفيلم السينمائي، كونه المسؤول عن كتابة نص التصوير، وهو صاحب الطابع الغالب على الفيلم كعمل فني، فالمخرج السينمائي يسعى إلى رسم رؤية إخراجية شخصية خاصة به، والهدف من ذلك إظهار تميز مخيلته، ومهارته، وتميزه في طريقة التعبير عن رؤيته الإخراجية، إذ لا جدل أن لكل مخرج رؤية فنية إخراجية تميزه عن غيره من المخرجين، باعتبار أن الرؤية نابعة من مخيلة المخرج، وبما أن لكل منا مخيلة وخيال خاص بنا، يجعل كل مخرج ينفرد برؤية إخراجية تختلف عن سواه. حيث "تتحدد الرؤية الإخراجية من خلال معادلة بين مرحلتين: مرحلة التصوير ومرحلة المونتاج. فإما أن المخرج ينوع مواقع الكاميرا خلال التصوير بتصور مسبق واضح للفيلم، وأن يعرف جيدا ما سيحتفظ به، وما سيتخلى عنه، والكيفية التي ينتقل بها من لقطة إلى أخرى وعيا منه بأنه يمكن أن تقع بعض التغيرات في مرحلة المونتاج، وإما أن يقوم المخرج خلال التصوير بأخذ أقصى ما يمكن من اللقطات، على أن الكتابة الحقيقية تبدأ في مرحلة المونتاج حيث يتم البحث عن بنية مهيكلة للفيلم، وصياغة حكايته مع وجود إمكانية تغيير وجهة نظر السرد تتيحها وفرة المواد المصورة وعفويتها، قد تمكن هذه الخطة الإخراجية المونتاج بصياغة نسخ عديدة لنفس الفيلم، لا تؤدي نفس المعنى ولا تتطور بنفس الإيقاع"[15].

تَتبنى الرؤية الإخراجية نص السيناريو، وتُعيد صياغته بشكل يجعله وكأنه لم يوجد إلا في صيغة فيلم وكأن حكايته ليست سابقة الوجود عنه وتتم الرؤية الإخراجية في السينما في مرحلتين أساسيتين مرحلة التصوير، إذ يسعى المخرج على تغيير مواقع الكاميرا ويضيف تغييرات، فهو يعرف جيدا ما سيحتفظ به وما سيحذفه، حسب ما يتناسب مع اللقطات والمشاهد التي رسمها في مخيلته، وتأتي بعدها مرحلة المونتاج، حيث تتيح هذه المرحلة للمخرج إبراز بصمة المخرج على النص الفيلمي من خلال صياغته بنسخ عديدة تختلف عن سابقها. وهذا ما يثبت"أن الرؤية هي حالة لا شعورية تتكون عند الفنان أو المخرج بشكل خاص والعمل السينمائي لا يمكن له أن يخلو من الرؤية لأن السينما واحدة من أهم الأعمال الفنية التي تتخللها الرؤيا بشكل مباشر لتحقيق غاياتها لأنها وسيلة تعبيرية فنية"[16].يحيلنا هذا إلى القول ان العمل السينمائي يخضع هو الآخر إلى رؤية فنية إخراجية يتبناها المخرج المسرحي بشكل خاص، على اعتبار السينما من الوسائل التعبيرية الفنية، التي تتطلب إبداع فني خاص، والمقصود بهذا الإبداع، ما سينتج عن مخيلة المخرج في تجسيد أفكاره عبر رؤيته الإخراجية.

4. مهارات الإخراج المسرحي والسينمائي:

1.4. مهارات الإخراج المسرحي:

المخرج المسرحي قبل أن يكون مخرج يجب عليه أن يكون ملم ببعض الفنون التي تساعده على امتهان مهنة الإخراج كالتمثيل، فيجب أن يقوم بتجارب عديدة ومختلفة تخوله بأن يصل إلى مكانة المخرج، فمهنة المخرج من أصعب وأشق المهن في الفنون وليس من السهل ممارستها، بل يجب أن يكون هذا الشخص جدير بالمنصب الموكل إليه، فلا يجب الاستهانة بحرف الإخراج والتمثيل مثل ما تجده عند بعض الأشخاص الذين لا يفقهون شيء بالمجال ولا حتى بأصغر القواعد الخاصة بالمهنة ويعتبرون أن مهنة المخرج مهنة بديهية وبإمكان أي شخص القيام بها وهذا من الأخطاء الفاضحة التي انتشرت في المجتمع، و"يشير أحد المخرجين إلى أهم مواصفات المخرج المسرحي قائلا:" إذا كان الفصل المدرسي يحتاج إلى معلم والسفينة إلى ربان والفرقة الموسيقية إلى قائد فإن المخرج المسرحي يجب أن يكون هؤلاء جميعا"[17]، وهذا دليل على صعوبة عمل المخرج المسرحي، إذ عليه أن يتصف "بتفرد وتميز وبميول واتجاهات فنية متقدمة يتبناها ويقتنع بها، ويعمل على تجديدها باستمرار، وبلا استقرار لكي تلعب دورها الحاسم والقادر في عملية اختيار الفكرة والنص الحاوي لها؛ مع ابتكار واستنباط إطارها، أو أطرها وأشكالها ووسائل تعبيرها"[18]، وهذا ضروري حتى يتمكن المخرج من إدارة العرض المسرحي على أحسن ما يكون، فإدارة العمل المسرحي مثلها مثل أي مهنة تبنى على قواعد ومبادئ يجب السير عليها، إذ " تتأسس ماهية الإخراج وماهية المخرج على: (اختيار النص، والإعداد للبدء في التدريبات، اختيار طاقم المساعدين والمصممين، التصور الإخراجي (الأسس النظرية لرؤية المخرج للنص موضع الإنتاج)"[19].

- اختيار النص وقراءته.
- وضع مشروع إنتاج للنص بالميزانية التقديرية واقتصاداتها.
- وضع جدول زمني للتدريبات.
- بدء تدريبات القراءة الإيطالية (الطاولة): تحليل الأدوار المسرحية.
- تدريبات التمثيل (تدريبات التعبير الصوتي وتدريبات التعبير الجسدي).
- تصميمات الأزياء (مقاسات الممثلين والممثلات _ ألوان الأقمشة وأنواعها وبرامج تنفيذها.
- الألحان والغناء إن وجدت والتدريبات عليها بشكل كاف قبل الجمع بينها وبين الرقصات، والتدريب على الرقصات على ضوء الموسيقى المطلوبة للعرض.
- تجهيز الأجهزة الصوتية وخطة الإضاءة.

- الميزانسين (الحركة على خشبة المسرح) وتتم وفق أسلوب مما يأتي:

✓ وفق نص الحركة سابق الكتابة بقلم المخرج وتطبيق المكتوب مع قدرات الممثلين الحركية والجسدية ومواهبهم.

✓ وفق حركة مرتجلة يوجه إليها المخرج في أثناء كل تدريب[20]، وكل هذه النقاط ما هي إلا جزء من عمل المخرج من أجل إبراز رؤيته الفنية والإخراجية. فعمل المخرج بوصفه مخرجا للعرض المسرحي يبدأ انطلاقا من تسلمه للنص المسرحي من طرف المؤلف، ويعده مخلصا أن يتقن نقلها إلى خشبة المسرح وفق ما هو منصوص عليه في هذه النسخة الاصلية؛ ونقصد هنا نص المؤلف وما يحتويه من إرشادات، وعندئذ يقرأ المخرج النص المسرحي بتأني حتى تتضح له من خلال هذه القراءة أمام عينيه جميع اللهجات والحركات والألوان وضبط الإيقاع، وكل ما لابد أن يسير عليه العمل في الإخراج، أما بالنسبة للتعليمات التي خصها المؤلف بالمناظر وما إلى ذلك كله نسخته فيجب على المخرج ألا يأبه بها، بل عليه هو أن يكتشف ما يلائم العرض من مناظر وديكورات بعيدا عن تعليمات المؤلف في هذا الجانب، لأن هذا لن ينقص شيئا من نص المؤلف، بل يخدمه بطريقة إيجابية فالمخرج أدرى بما يخدم العرض المسرحي عامة ورؤيته الإخراجية خاصة. إذ "تتجسد ملامح ثراء النص وتوهجه في ظواهر أخرى، أبرزها أن الإخراج يسهم في إبراز الرؤية الفكرية للنص وترسيخها وربما قدم المخرج رؤية مغايرة، كأن يحول النص من السلبية والانهزامية إلى الإيجابية لأن التجارب المسرحية الحديثة في الإخراج لم تعد تقتصر وظيفة المخرج على نقل كلمات النص وشخوصه من حالتها المثالية على الورق إلى أخرى مادية؛ وإنما "تجاوزت ذلك إلى تعبير يقوم على رفض الجوانب السلبية في الواقع الاجتماعي والدعوة إلى مؤازرة المجتمع بكل مؤسساته، لأن اختلاف الرؤية بين المخرجين، وتباين سبل تناول المسرحية، وتعدد الثقافات عوامل أساسية تقف وراء الإخراج المتعدد للنص الواحد"[21]، وهنا نكشف أن المخرج من خلال رؤيته الإخراجية يقوم بإعادة كتابة نص مغاير لنص المؤلف، وهذا يجعلنا نتكلم عن العديد من النصوص، نص المؤلف، نص السينوغراف، نص المخرج...الخ فقد قام العديد من الفنيين من ترجمة نص المؤلف، واستنباط منه كل ما يخص إعداد عرض مسرحي على الخشبة ويخص هذا ما يسمى النص الركحي، إذ يجب أن يكون هناك تناسق وتسلسل في الأحداث التي يجتهد المخرج في ابداعها لتميز رؤيته الإخراجية وتميز أسلوبه الإخراجي.

2.4 مهارات الإخراج السينمائي:

"تعتمد على مدى فهم المخرج للنص أو الفكرة المراد لها تسخير هذه الوسائل وتعتمد على المخرج وثقافته وقراءاته كي يتسنى له تسخير هذه الوسائل للإبداع سواء كان المقصود به المسرح أو السينما أو الإذاعة والتلفزيون. وتعتبر من أهم وسائل الإخراج السينمائي والتليفزيوني "السيناريو" واختيار طاقم العمل من فنانين وفنيين والمونتاج (وهو عملية قص ولصق المشاهد المصورة لتخرج في رؤية درامية يحددها المخرج مع المونتير). والمخرج يعدّ الأب الأول للعمل الفني وخصائصه المتمثلة في نوعية اختيار الفيلم والممثلين"[22]حيث يفترض في المخرج الناجح إتقانه لمجموعة الفنون والمواهب السالف ذكرها"للمخرج "أن يفهم" ويعني هذا "أن يرى"، ويتخيل بنفسه الصورة المسرحية للنص الادبي، وقد تتشكل هذه الصورة أو تتبدل في تغيرات كثيرة بعيدة المدى، فالنص نفسه يمكن أن لا يتضح لقارئه منذ النظرة الأولى إليه، أو يمكن اكتشاف أسراره غير المرئية؛ وثرائه غير المحدود من القراءة الأولى؛ مما يفرض على المخرج أن يعيد طريقة التفكير فيه، مع أن "الرؤية أو الانطباع الأول" للمخرج، والمكونة للوحة المرسومة في مخيلة المخرج بعد القراءات الأولى لا تفقد قيمتها ولا أهميتها، فالنص يمثل مصدر الإلهام، ويتحكم فيما بعد في قرار المخرج بتقديم هذا العمل من عدمه، إنه يعثر في داخله على ما يخصب من خياله، ويوقظ تفكيره ويتوافق مع رسالته الفكرية الموجهة إلى العالم، إنه يجد فيه الأفكار والمحتويات والمعاني التي تعكس رؤيته فيما يريد التعبير عنه"[23].فالمخرج السينمائي هو الآخر ملزم بأن يتمتع بثقافة مسبقة على الفنون، فهو الأب الأول للعمل الفني وخصائصه، المتمثلة في نوعية اختيار الفيلم، والممثلين، كما يخضع المخرجون السينمائيون إلى اختبار التمثيل قبل البدء في مزاولة مهنة الإخراج، والاطلاع على وسائل الإخراج السينمائي والتلفزيوني (السيناريو)، على اعتبار الإخراج السينمائي مرتبط ارتباط رسمي "بالمشهدية" ونقصد السيناريو، لذا من الضروري على المخرج السينمائي حتى يصبح مخرجا ناجحا اتقانه لمختلف الفنون والمواهب المذكورة سالفا.

يكشف "التطور المثالي للفيلم باعتباره نتيجة طبيعية لاختراع الصوت وادخاله على الفيلم، لم يبعد الفيلم عن المسرح، بل قربه اليه، وأعلن من جديد أهمية القدرات الفنية التي يتمتع بها المخرج، كقيادته للممثلين فوق خشبة المسرح؛ وأهمية الحوار، وهو عنصر من العناصر الأساسية للعمل المسرحي. ومع ذلك فإن الصورة أصبحت في الفيلم هي العنصر الجوهري للفيلم، بفضل الإمكانات الكبيرة التي تنتجها الكاميرا، أما التفكير عبر تتابع الصور المتتالية، فهي الإمكانية الميدانية والإحساسية للمخرج السينمائي"[24].يوضح هذا ان أهمية المخرج المسرحي القيادية زادت وضوحا إثر التطور الذي مس الفيلم السنيمائي باختراع الصوت، حيث اتضحت الصعوبات التي يقوم بها المخرج المسرحي هو الآخر، وقد انعكس إيجابا على علاقة العمل السينمائي بالعمل

المسرحي، ومسح الفوهة بينهما، وهذا يثبت أن مهارات المخرج المسرحي لا تقل أهميته مقارنة مع مهارات المخرج السينمائي. تسبق تصوير الفيلم السينمائي مرحلة من التحضير طويلة نسبيا، ويجري في هذا الوقت بالذات العمل الأساسي المتعلق بتصميم كل من اللقطات القادمة، يمكن تسمية هذه المرحلة من نشاط مجموعة التصوير بالمرحلة التحليلية.، حيث يتم فيها وضع خطة الأحداث انطلاقا من المحتوى العام للفيلم وفكرته الأولية، حيث تندرج كل هذه التصورات داخل ما يسمى بالسيناريو الإخراجي الذي يمثل بحد ذاته مشروعا تقنيا وابداعيا للفيلم القادم، لذا من الضروري معالجته، بحيث تنشأ أثناء القراءة فكرة عن بعض اللقطات الملموسة، وهنا تظهر مهارة المخرج وحذاقته الإخراجية، فكلما كانت كتابة السيناريو الإخراجي أدق، وكلما كان تحليل العمل أكثر عمقا، كلما سهل فيما بعد تحقيق الفكرة في ساحة التصوير، كما يجب أن تكون الأحداث محددة بدقة في السيناريو الأدبي، ويجب أن تمتلك أشكالا سينمائية واضحة في السيناريو الإخراجي[25]، فعندما يبدأ المخرج العمل في فيلم، يجب أولاً أن يفسر نص السيناريو، وعملية تفسير النص هي عكس عملية كتابته، حيث يضع خطة للأحداث من خلال التصور والذي يتخلص فيه من القصة ليحدد تلك الشخصيات والأفكار بصيغة أخرى، وحينما ينتهي المخرج من فهم وتفسير نص السيناريو، يبدأ في تحويله إلى سيناريو إخراجي ويتضمن هذا تصميم اللقطات التي تستخدم لبناء المشاهد. وهذا ما يسمى بالسيناريو الإخراجي، وتلك الملاحظات التي يسجلها المخرج في أثناء ضبط حركة الكاميرا والحركة، هي التي ظهر إبداع المخرج، ولمسته الفنية الإخراجية، حيث "تعتبر حرفة الإخراج شيئا أساسيا في مهنة الإخراج. وتعتمد معظم قواعد هذه الحرفة على الحس الفني للمخرج وعلى مُدة احترافه للمهنة وعلى معرفته بما هو مناسب وما هو غير ذلك. وكما هو الحال مع مهارات الحرفة الأخرى الخاصة بصناعة السينما، مثل المونتاج والصوت، فإن العملية الإبداعية هامة جدا. وعلى العكس من الفنون الأخرى، التي يمكن فيها الإبداع بدون تعلم مهارة حرفية، فنجد أن عملية الإخراج لا تتحقق إلا عبر عملية تقنية، ومع هذا لا يعوق العملية الإبداعية، عكس عملية الإخراج التي تستوجب على الشخص الذي يقوم بها، أن يمتلك مهارات حرفية تتعلق بمختلف العمليات التي تنتمي لهذه العملية، وهذا ما يميز عملية الإخراج السينمائي، فهي تتم عبر عمليات تقنية، إلا أن هذا لا يمنع عنصر الإبداع للمخرج السينمائي، حيث أن لهذا الأخير "منظور مستقل غالباً لذلك تجد كل مخرج يبتكر طريقة العمل الإخراجي بنفسه ومن ثم تصبح مدرسة خاصة تحت اسمه في حال أنتج أعمال كبيره تركت أثرها في الساحة الفنية وقد تجد في بعض أفلامه فلسفه خاصة ينتج بها الفيلم وهذا من حقه كونه المنتج الرئيسي."[26]، من هنا نلتمس تشابه بين المخرج السينمائي والمخرج المسرحي، حيث نجده هو الآخر يشرف على قيادة الفيلم السينمائي، من البداية حتى النهاية، وأيضا يتشابه المخرج السينمائي مع المخرج المسرحي كون كل منهما يتبع منهج إخراجي يتناسب مع رؤيته الخاصة،

إلا أن الفرق بينهما أن المخرج السينمائي في أغلب الحالات لا يتقيد بمنهج لمخرج آخر بل هو من يبتكر منهج خاص به، وبالتالي يصبح مدرسة فنية ينسب إليه تسميتها، على عكس المخرج المسرحي الذي ينطلق دائما من مرجعيات إخراجية لمخرجين سبقوه، إلا أن هذا لا يقلل قيمته مقارنة مع المخرج السينمائي، فكلاهما في الأخير فنان مبدع ولكل طريقته في الخلق والإبداع.

خاتمة:

نكشف من خلال هذه الدراسة أن الرؤية الإخراجية أو الإبداعية هي التي توضح بصمة المخرج سواء في العرض المسرحي أو العمل السينمائي، من خلال التغييرات الفكرية التي يضيفها من إبداعه على نص المؤلف، فالرؤية الإخراجية تعني التأليف الرؤيوي الجديد والفعل والتجسيد في لحظة من تجليات الذات المنفردة وهذا ما يثبت تميز المخرج بشخصيته في إدارة العرض المسرحي أو السينمائي، من خلال رؤيته الإخراجية فهو الذي يعطي الحياة للمسرحية المعروضة فوق الخشبة، وأيضا يبث الروح في العمل السينمائي من خلال تحوير نص السيناريو إلى فيلم قابل للمشاهدة على التلفزيون، وهذا ما زاد من مهمة ومكانة المخرج في العملية الإخراجية المسرحية والسينمائية فاصبح في أغلب الحالات ينسب له العرض نظرا للمجهودات الفعالة التي يبذلها من أجل إنجاح هذا العمل.

إن الإعداد المتأني والذكي هو الذي يحافظ على جوهر النص المسرحي ويعطي للعرض بنيته الخاصة التي تنسجم مع رؤية المخرج ومع فكر المؤلف، لذا من الضروري التأكيد على استخدام الرؤية الإخراجية المناسبة لتجسيد هدف المؤلف برؤية معاصرة تثير إحساس المتلقي، لذا على المخرج أن يتجلى برؤية فنية جمالية إبداعية خاصة، تميزه عن غيره من المخرجين، من خلال تفننه في التحكم في المبادئ الأساسية لسير العملية الإخراجية المتعارف عليها منذ القديم، والتي لا تزال مستخدمة في وقتنا الحالي مع إدخال بعض التعديلات والتغييرات عليها، وهذه التغييرات هي التي تمثل بصمة المخرج، فلا جدل أن لكل مخرج رؤية فنية إخراجية تميزه عن غيره من المخرجين، سواء في العرض المسرحي أو العمل السينمائي.

1. الإخراج في عمومه هو عملية قيادة العمل الفني، مما يجعل من المخرج المسؤول الأول والأخير عن ظهور العمل الفني على الشاشة، أو على الخشبة.
2. العمل السينمائي لا يمكن له أن يخلو من الرؤية لأن السينما واحدة من أهم الأعمال الفنية التي تتخللها الرؤيا بشكل مباشر لتحقيق غاياتها لأنها وسيلة تعبيرية فنية، مثلها مثل المسرح.

3. إن كل من المخرج المسرحي والسينمائي فنان خالق من خلال اتقانه لكل تقنيات العملية الإخراجية سواء تعلق الامر بالعرض المسرحي أو بالفيلم السينمائي، كما نلتمس تشابه بينهما إذ أن أغلب عناصر تشكيل السينما نجدها في المسرح. فمثلما يقوم المخرج السينمائي بترجمة السيناريو ونقله من المكتوب إلى الشاشة، يفعله أيضا المخرج المسرحي إذ يقوم بترجمة النص المسرحي من الكتابي ويجسده على الخشبة ليصبح عرضا حيويا.
4. يختلف الإخراج السينمائي مع الإخراج المسرحي، حيث أنه من سمات السينما السرعة على الانتقال في الأمكنة والأزمنة، عكس العرض المسرحي الذي ينحصر فوق الخشبة، كما أنه يتم الاستعانة بالراوي في سرد بعض المشاهد في العرض المسرحي لاستحالة تجسيدها عكس السينما فهي تجسد كل الأحداث.
5. ينبغي على كل من المخرج المسرحي والسينمائي عند تجسيده لأفكار رؤيته الإخراجية أن يراعي ويدير بدقة مشاعر المتلقي.
6. بعد الانتهاء من مرحلة كتابة السيناريو، تأتي مرحلة ثانية ألا وهي المرحلة الإخراجية والتي يكشف فيها المخرج السينمائي عن رؤيتة الإخراجية عبر تصور يحدد فيه مرحلتين، مرحلة التصوير ومرحلة المونتاج.

التوصيات

1. السعي إلى نشر وإعمام ثقافة الرؤى الإخراجية، والأساليب الإخراجية القديمة والحديثة بين المخرجين المعاصرين.
2. انشاء مدارس ومعاهد خاصة لتدريس طرق الإخراج الحديثة وكيفية تشكيل الرؤى الإخراجية على النصوص.
3. الاهتمام بتوثيق مراحل وخصائص الرؤى الإخراجية حتى يتم التعرف عليها من قبل جيل المخرجين الناشئين.
4. التأكيد على استخدام أحدث المناهج الإخراجية واختيار الرؤية المناسبة للعرض، مع مراعاة عدم الخلط بين الرؤى في العرض الواحد.
5. ضرورة الاهتمام بتطوير الرؤى الإخراجية، من خلال توفير التقنيات الفنية المتطورة والحديثة.
6. تجسيد عروض تجمع بين الرؤى الإخراجية المسرحية والسينمائية.

قائمة المراجع:

1. مجلة لاراك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية العدد 35، الإصدار 1_10_2019، (بحوث الفنون). ص 206.
2. يوسف معلوف، المنجد في اللغة العربية، المكتبة المصرية العامة، القاهرة، ص 364.
3. مجلة لاراك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية العدد 35، مرجع سابق، ص 206.
4. يوسف عقيل مهدي، أقنعة الحداثة، دراسة تحليلية في تاريخ الفن المعاصر، بغداد، دار دجلة، 2010، ص6.
5. عبد الباسط سلمان، مفهوم الإخراج التلفزيوني وتطوره، محاضرة موثقة، كلية الإعلام جامعة بغداد، 2015، ص 98.
6. إبراهيم عبد الله غلوم وآخرون، تقنيات تكوين الممثل المسرحي، 2002، مؤسسة عربية لدراسات والنشر، بيروت، ص101
7. زيجمونت هبنر، جماليات فن الإخراج، تر: هناء عبد الفتاح، سعد أردش، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ط1، ص173
8. محمد نصار قاسم الكوفحي، الإخراج المسرحي، دراسات نصوص، ط1، 2004، ص 43.
9. ماري إلياس، وحنان قصاب، المعجم المسرحي، مفاهيم ومصطلحات المسرح، وفنون المسرح، مكتبة لبنان ناشرون، ط2، 2006، ص07.
10. شكري عبد الوهاب، الأسس العلمية والنظرية للإخراج المسرحي _مؤسسة حورس الدولية للنشر والتوزيع، دط،، ص09
11. شكري عبد الوهاب، النص المسرحي، دراسة تحليلية لأصول النص المسرحي، مؤسسة حورس الدولية للنشر والتوزيع، الإسكندرية، مصر، 2007، ص 26.
12. جعفر علي، الرؤيا في الفن العربي، السينما والمسرح، بحث منشور في مجلة الأكاديمي، ص 86.
13. ميخائيل روم، أحاديث حول الإخراج السينمائي، تر عدنان مدانات، دار الفرابي، بيروت، ط1، 1981، ص 21.
14. مجلة لاراك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية العدد 35، مرجع سابق، ص 208.
15. لغة-السينما-والرؤية-الإخراجية https://eyeoncinema.ne.
16. عبد الباسط سلمان، مفهوم الإخراج التلفزيوني وتطوره، مرجع سابق، ص 97.
17. كوندراد كارتر، الإخراج المسرحي، دار النهضة العربية، الألف كتاب، القاهرة، 1962، ص110.
18. إبراهيم عبد الله غلوم وآخرون، تقنيات تكوين الممثل المسرحي، مرجع سابق، ص 101.
19. أبو الحسن سلام، المخرج المسرحي والقراءة المتعددة للنص، دنيا الوفاء للطباعة والنشر، الإسكندرية، 2003، ص13.
20. ينظر أبو الحسن سلام، المخرج المسرحي والقراءة المتعددة للنص، مرجع سابق، ص (13_14).
21. عثمان عبد المعطي، عناصر الرؤية الإخراجية عند المخرج المسرحي، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ط1، 1996، ص 25
22. مخرج_أفلام/https://ar.wikipedia.org .
23. زيجمونت هبنر، جماليات فن الإخراج، مرجع سابق، ص99.
24. المرجع نفسه، ص184.
25. ينظر، ميخائيل روم، أحاديث حول الإخراج السينمائي، مرجع سابق، ص(77،78،79).
26. رؤية-فلسفية-عن-الإخراج-و-نقد-المشاهد/https://ayoub1filmsite.wordpress.com .